



08 يونيو 2020

مذكرة
028X20

إلى السيدات والسادة
- مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
- المديرات والمديرين الإقليميين
- مديرات ومديري المؤسسات التعليمية

الموضوع: بشأن رقمنا مسطرة تخويل منح الداخليات والمطاعم المدرسية بالسلك الثانوي الإعدادي.
المرجع: المرسوم رقم 2.19.333 بتاريخ 07 غشت 2019 المتعلق بتحديد أصناف ومقادير المنح الدراسية الخاصة بالأقسام الداخلية والمطاعم المدرسية بمؤسسات التربية والتعليم العمومي وكذا شروط الاستفادة منها.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، تماشيا مع استراتيجية الوزارة الهادفة إلى تشجيع التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي خصوصا بالوسط القروي وشبه الحضري والمناطق ذات الخصائص، وتحقيقا لمبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص لولوج التمدرس من خلال تفعيل مبدأ التمييز الإيجابي لفائدة الفئات الاجتماعية الهشة والمجالات الجغرافية النائية والمعزولة؛ وبناء على مقتضيات المرسوم رقم 2.19.333 بتاريخ 07 غشت 2019 المتعلق بتحديد أصناف ومقادير المنح الدراسية الخاصة بالأقسام الداخلية والمطاعم المدرسية بمؤسسات التربية والتعليم العمومي وكذا شروط الاستفادة منها؛ وسعيا لإرساء تدبير فعال وميسر وحديث لعملية تخويل منح الأقسام الداخلية والمطاعم المدرسية بالسلك الثانوي الإعدادي، وفي نفس الوقت تجاوز الإكراهات الميدانية التي تم رصدها نتيجة السياق الاستثنائي الحالي لجائحة "Covid-19"؛ يشرفني إخباركم أن عملية توزيع المنح الجديدة للداخليات والمطاعم المدرسية بالسلك الثانوي الإعدادي برسم الدخول المدرسي المقبل 2020-2021 لفائدة تلميذات وتلاميذ السنة السادسة من التعليم الابتدائي المنحدرين من الوسط القروي والملتحقين بالسنة الأولى إعدادي، سيتم تدبيرها من خلال "مكون تدبير منح الداخليات والمطاعم المدرسية" بقائمة الدعم الاجتماعي والتربوي، التي تم تطويرها على مستوى منظومة "مسار" بعد مرحلة تجريبية لإرساء هذه المصوغة تم إنجازها وتقييمها بجهة الرباط سلا القنيطرة.

وللإشارة، فإن رقمنا مسطرة تخويل منح الداخليات والمطاعم المدرسية بالسلك الثانوي الإعدادي تهدف إلى تدبير شفاف وناجع ومنصف لهذه المسطرة، إضافة إلى تبسيط وتحديث عملية تحضير وتقديم طلب الحصول على هذه المنح من طرف آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ المرشحين للاستفادة من هذا الدعم، وذلك وفق التدابير والإجراءات التنظيمية التالية، المتضمنة لجدولة زمنية معدلة، بشكل استثنائي، برسم الدخول المدرسي المقبل 2020-2021، أخذا بعين الاعتبار الظرفية الاستثنائية الحالية:

1- تقديم ومسك طلبات الحصول على المنحة على مستوى المؤسسة الأصلية

■ يتم الولوج إلى طلب الحصول على منحة الداخلية أو المطعم المدرسي بالسلك الثانوي الإعدادي (وفق النموذج رفقته) عبر "فضاء المتدريس" وذلك على مستوى البوابة الإلكترونية للوزارة ابتداء من 09 يونيو 2020. ويمكن الولوج لهذه المسطحة من طرف آباء أو أمهات أو أولياء تلميذات وتلاميذ المستوى السادس ابتدائي، وذلك من أجل تعبئة هذا الطلب بعناية على مستوى المسطحة والمصادقة على المعطيات الواردة به بعد التأكد من صحتها، وذلك قبل 24 يونيو 2020؛

■ تقوم إدارة المؤسسة الأصلية بتحميل باللائحة الإجمالية للطلبات المقدمة، وتسليمهما إلى السلطات المحلية من أجل تدقيق المعطيات الواردة بهذه الطلبات وتدوين ملاحظات بشأن مصادقتها، وذلك قبل 03 يوليوز 2020؛

■ تقوم إدارة المؤسسة الأصلية بتعيين لائحة طلبات الحصول على هذه المنح بناء على نتائج عملية تدقيق المعطيات الواردة بهذه الطلبات من طرف السلطات "مسار" وذلك قبل 08 يوليوز 2020.

2- تدبير طلبات الحصول على المنحة على مستوى المديرية الإقليمية

■ تقوم المديرية الإقليمية بتحديد عدد الأماكن الشاغرة بالأقسام الداخلية للمؤسسات التعليمية المستقبلية برسم الدخول المدرسي الموالي وذلك بناء على معطيات الخريطة المدرسية؛

■ وتحضيرا لعمل اللجنة الإقليمية المشتركة المكلفة بالبت في طلبات الحصول على المنح على مستوى العمالة أو الإقليم، تقوم المديرية الإقليمية بترتيب لائحة التلميذات والتلاميذ المرشحين للاستفادة من هذه المنح، وذلك حسب العدد الإجمالي للنقط المحصل عليهما من طرف كل مرشح(ة) بناء على سلم التنقيط بهم معايير الترشيح المعتمدة في المرسوم المذكور أعلاه. وللإشارة، فإن عملية التنقيط تتم بصورة تلقائية على مستوى مكون تدبير "خدمة الداخلية" بقائمة "الدعم الاجتماعي والتربوي" بمنظومة "مسار"؛

■ تقوم المديرية الإقليمية بتصدير لوائح طلبات الحصول على المنحة بعد ترتيبها بشكل تنازلي على مستوى مؤسسات الاستقبال وذلك بناء على مجموع النقط المحصل عليه من طرف كل تلميذ(ة) مرشح(ة) وفق سلم التنقيط السالف الذكر، وتوقيع هذه اللوائح من طرف السيد(ة) المدير(ة) الإقليمي(ة). وبعدها يتم تحميل نسخة لهذه اللوائح في قرص مدمج وإرسال الملف المكون من هذا الأخير واللائحة الإجمالية لترتيب الطلبات إلى اللجنة الإقليمية المشتركة على مستوى العمالة أو الإقليم، وذلك قبل 15 يوليوز 2020.

3- البت في طلبات الحصول على المنحة من طرف اللجنة الإقليمية المشتركة

■ تنعقد اللجنة الإقليمية المشتركة لتحويل منح الداخليات والمطاعم المدرسية بالسلك الثانوي الإعدادي على مستوى العمالة أو الإقليم للبت في طلبات الحصول على المنحة التي تم تقديمها من طرف المديرية الإقليمية وتدوين قراراتها، وذلك قبل 22 يوليوز 2020؛

- كما تعمل اللجنة الإقليمية المشتركة على تحديد لائحة أولية للممنوحات والممنوحين حسب صنف المنحة المخولة لهم "منحة كاملة" أو "وجبة غذاء" ولائحة أخرى للانتظار ترتب فيها ترتيبا تنازليا وحسب الاستحقاق، أسماء التلميذات والتلاميذ المرشحين للحصول على المنحة، وذلك قصد تعويض التلميذات والتلاميذ الراسبين المدرجة أسماؤهم باللائحة الأولى؛
- وبعد استيراد نتائج اللجنة الإقليمية المشتركة، تقوم المديرية الإقليمية مباشرة بعد نتائج آخر السنة الدراسية للمستوى السادس ابتدائي بحصر اللوائح النهائية للتلميذات والتلاميذ الذين حصلوا على المنحة "منحة كاملة" أو "وجبة غذاء" حسب مؤسسات الاستقبال، وذلك قبل 27 يوليوز 2020؛
- بعد حصر اللوائح النهائية، يقوم السيدات والسادة مديرات ومديرو المؤسسات التعليمية بطبع ونشر النتائج النهائية على مستوى المؤسسات الأصلية والمستقبلية، والقيام بتحديث المستفيدين من هذه المنح على مستوى منظومة "مسار" وذلك بتجديد أو تغيير أنواع المنح الدراسية وفق نتائج نهاية السنة الدراسية.

4- الإعلان عن لوائح الممنوحات والممنوحين

- يتم الإعلان عن اللوائح النهائية للتلميذات والتلاميذ الممنوحين حسب نوع المنحة المخولة "منحة كاملة" أو "وجبة غذاء" بالمديرية الإقليمية وبالمؤسسات الأصلية والمستقبلية ؛
- كما يمكن لأباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ الممنوحين الاطلاع على نتائج اللجنة الإقليمية المشتركة عن طريق جميع وسائل الاتصال المتاحة ومنها "فضاء المتعلمين" على مستوى البوابة الإلكترونية للوزارة، وذلك قبل انطلاق السنة الدراسية 2020-2021.

5- إعادة توظيف المنح المتخلى عنها

- على مستوى مؤسسة الاستقبال: تقوم هذه الأخيرة بحصر لائحة المستفيدين والمستفيدات الجدد غير الملتحقين بدون مبرر إلى غاية 30 أكتوبر 2020، وكذا لائحة التلميذات والتلاميذ الممنوحين الذين تغيبوا بدون تقديم تبرير لذلك خلال مدة مسترسلة تصل إلى 30 يوما، وإخبار المديرية الإقليمية بهذه اللوائح قصد التعويض؛
- على مستوى المديرية الإقليمية: يتم إخبار مؤسسات الاستقبال باللائحة الإسمية للتلميذات والتلاميذ المعوضين من لائحة الانتظار وبصنف المنحة المخولة لهم، وكذلك إشعار آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ بقرار التعويض مع التأكيد على ضرورة الالتحاق بمؤسسات الاستقبال في أجل لا يتعدى أسبوعا فور توصلهم بالإخبار؛
- يتم إنجاز العمليات المرتبطة بإعادة توظيف المنح بصورة تلقائية إذا تبين أن التلميذات والتلاميذ المستفيدين عن طريق التعويض لم يلتحقوا بدورهم، وذلك إلى غاية استنفاد جميع الأسماء المثبتة باللائحة الانتظار.

6- تقديم الشكايات

- يمكن لولي(ة) أمر التلميذ(ة) المرشح(ة) للحصول على المنحة أن يطلع على نتائج أعمال اللجنة الإقليمية المشتركة عبر "فضاء المتعلمين" على مستوى البوابة الإلكترونية للوزارة، وأن يقدم شكاية في الموضوع للمؤسسة الأصلية

للاستفسار عن أسباب عدم قبول طلبه(ها) للحصول على المنحة، وذلك في أجل أقصاه خمسة عشر (15) يوماً من تاريخ الإعلان عن لائحة المستفيدات والمستفيدين؛

■ تتم معالجة الشكايات من طرف المديرية الإقليمية بتنسيق مع السلطات المحلية، وذلك قبل 15 شتنبر 2020، وموافاة السيدات والسادة مديري ومديرات المؤسسات الأصلية بنتائج عملية المعالجة من أجل تقديم المعلومات والتوضيحات الكافية للمشتكي(ة).

7- مقتضيات عامة

■ يتعين احترام الطاقة الاستيعابية للأقسام الداخلية بمؤسسات الاستقبال حيث يتم تخويل المنح الكاملة في حدود الأماكن الشاغرة بهذه الأقسام ويوزع العدد المتبقى من "المنح الكاملة" الذي لم تسمح باستعماله الطاقة الاستيعابية للقسم الداخلي كمنح "لوجيات غذاء" وذلك باستفادة تلميذين اثنين من منحة كاملة واحدة. مع مراعاة الطاقة الاستيعابية للمطعم الخاص بالقسم الداخلي؛

■ ولتدبير أمثل ومنصف لمنح الداخليات والمطاعم المدرسية، يتعين على المصالح المعنية بالأكاديمية الجهوية أن تدبر هذه المنح حسب الحاجيات الفعلية للمديريات الإقليمية التابعة لها. كما أنه لا يمكن تخويل المنحة إلى مؤسسة تعليمية خارج الإقليم.

وفي الختام، فإني أهيب بالسيدات والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديرات والمديرين الإقليميين ومديرات ومديري المؤسسات التعليمية، العمل على تنزيل مقتضيات هذه المذكرة التنظيمية بما يلزم من عناية، مع السهر على احترام التدابير والإجراءات المسطرية المعتمدة لتخويل منح الداخليات والمطاعم المدرسية بالسلك الثانوي الإعدادي، وذلك بغية تعزيز الشفافية والإنصاف والنجاعة اللازمة عند تنفيذ هذه المسطرة من جهة، ومن جهة أخرى تحقيق الأهداف المنتظرة من هذه الخدمة الاجتماعية التي أكدت على أهميتها في الحد من ظاهرتي الهدر والانقطاع الدراسي نتائج الدراسة التقييمية لأثر برامج الدعم الاجتماعي المنجزة من طرف المرصد الوطني للتنمية البشرية خلال سنة 2018. والسلام.

عن الوزير ونائبه
لكاتب العام
لقطاع التربية الوطنية
يوسف بنقاسم

